



22 آذار / مارس 2018

06981/2018/CLW/HWR/GGMN

الرسالة رقم:

الموضوع: الشبكة العالمية لمراقبة المياه الجوفية (GGMN)

الإجراء المطلوب: الإعراب عن الاهتمام بالمشاركة في الشبكة العالمية (GGMN)

تحية طيبة وبعد،

الغرض من هذه الرسالة هو دعوتكم إلى الانضمام إلى الشبكة العالمية لمراقبة المياه الجوفية (GGMN). فإذا كانت مؤسستكم غير مسؤولة بشكل مباشر عن القياسات الهيدروجيولوجية، فيرجى منكم التواصل إن أمكن مع السلطة الوطنية المختصة.

والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، تعمل على وجه التحديد في مجالي التعاون والتنسيق الدوليين بشأن حالة وسلوك الغلاف الجوي للأرض، وتفاعله مع اليابسة والمحيطات، والطقس والمناخ الناجمين عن هذا التفاعل، وما ينتج عن ذلك من توزيع للموارد المائية. وتعمل برامج المنظمة (WMO)، في مجالات الطقس والمناخ والماء الثلاثة، على تيسير وتعزيز إنشاء شبكات محطات الرصد، ودعم إنشاء وصيانة إدارة البيانات وتبادلها، واعتماد معايير الرصد والمراقبة، وتشجيع البحوث.

وعملا بقرار المنظمة 25 (Cg-XIII) (1999)، تلتزم البلدان الأعضاء بتوسيع وتعزيز التبادل المجاني وغير المقيد للبيانات والنواتج الهيدروجيولوجية على المستوى الدولي، كلما أمكن ذلك. وقد عزز إصدار مرجع النظام العالمي المتكامل للرصد التابع للمنظمة (مطبوع المنظمة 1160) هذا القرار.

وفي هذا السياق العام، ترعى المنظمة (WMO)، مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، عمل المركز الدولي لتقييم موارد المياه الجوفية (IGRAC). ويقوم المركز الدولي (IGRAC) بالفعل، منذ عام 2003، بتيسير وتعزيز النقاسم الدولي للمعلومات والمعرفة اللازمة لتطوير وإدارة موارد المياه الجوفية بشكل مستدام في جميع أنحاء العالم.

وفي ضوء تزايد تقلبية المناخ، يتزايد سريعا الاعتماد على المياه الجوفية. ولتقييم الحالة الراهنة لهذا المورد الحيوي، ولإجراء توقعات يمكن الاعتماد عليها، يتعين مراقبة المياه الجوفية بانتظام. وتمثل سجلات الرصد الطويلة الأمد (عشرات السنوات) على وجه الخصوص عنصرا ضروريا في التحليل السليم للتأثير المحتمل لتغير المناخ. ومع ذلك، هناك نقص عام في المعلومات المتعلقة بتغير المياه الجوفية - خاصة على النطاقين الإقليمي والقاري - من أجل اختبار النماذج المستخدمة في التنبؤ بتغير المناخ، وتنقيحها بشكل سليم.

وإدراكا لأهمية مراقبة المياه الجوفية، يقود المركز الدولي (IGRAC) تنفيذ برنامج الشبكة العالمية لمراقبة المياه الجوفية (GGMN) (<https://www.un-igrac.org/special-project/ggm-global-groundwater-monitoring-network>). وقد أنشئت هذه الشبكة قبل عقد من الزمن لتحسين جودة معلومات مراقبة المياه الجوفية وإمكانية الوصول إليها، وفي نهاية المطاف، تحسين المعرفة بشأن حالة موارد المياه الجوفية في جميع أنحاء العالم. وتعمل الشبكة العالمية (GGMN)

إلى: المستشارين الهيدروجيولوجيين للممثلين الدائمين

صورة إلى: السيد Neno Kukurić

وفقاً لمبادئ وقرارات المنظمة (WMO) واليونسكو بهدف تشجيع استخدام البيانات الهيدرولوجية على نطاق واسع لفائدة الدراسات الوطنية والإقليمية والعالمية. ويتمثل الهدف النهائي للشبكة العالمية (GGMN) في التحديث المنتظم لحالة موارد المياه الجوفية (مثل مستويات/ ارتفاعات المياه الجوفية) على النطاق الإقليمي (وفي نهاية المطاف على النطاق العالمي)، وللتعامل أيضاً مع قضايا المناخ.

وتمكّن البوابة الجديدة للشبكة العالمية (<https://ggmn.un-igrac.org/>) من إجراء تحليل زمني ومكاني موسع لبيانات المياه الجوفية، باستخدام مصادر معلومات إضافية مختلفة أيضاً (مثل الهطول، الارتفاع، الصور الساتلية، وما إلى ذلك). وعلاوة على ذلك، تصلح البوابة بشكل خاص لإجراء دراسات إقليمية تستلزم في الغالب العمل عن بعد، وللتعاون الأقليمي والدولي (وهو أمر حيوي، نظراً لأن المياه الجوفية وتغير المناخ لا يتوقفان عند الحدود الإدارية). وفي نفس الوقت، تظل ملكية البيانات/ المعلومات المتاحة لبرنامج الشبكة العالمية (GGMN) لدى موفر البيانات.

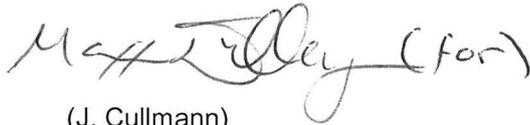
وستساهم مشاركة بلدكم في الشبكة العالمية (GGMN) في زيادة كل من فهم توافر المياه الجوفية وتأثيرات تغير المناخ على هذا التوافر. كما ستبرز مكانة مؤسستكم وتعزز جهود المراقبة التي تبذلونها.

وتجدر الإشارة إلى أن المنظمة (WMO) تبدأ حالياً مشروعاً هاماً بشأن النظام العالمي التابع للمنظمة (WMO) بشأن الحالة والتوقعات الهيدرولوجية (HydroSOS) والذي قد تكون بياناتكم مفيدة فيه للغاية.

وبناءً على ذلك، ندعوكم إلى الانضمام للشبكة العالمية لمراقبة المياه الجوفية، وستكون مشاركتكم موضع تقدير كبير. وسيساعد كل من المركز الدولي لتقييم موارد المياه الجوفية (IGRAC) والمنظمة (WMO) الإجابة على ما قد يكون لديكم من أسئلة، ويرجى عدم التردد في الاتصال بالسيد Neno Kukurić في المركز الدولي (IGRAC) ([nenokukuric@un-igrac.org](mailto:nenokukuric@un-igrac.org)؛ +31 15 215 2325) أو السيد Dominique Bérod في المنظمة (WMO) ([dberod@wmo.int](mailto:dberod@wmo.int)؛ +41 22 730 8043).

وإنني اتطلع إلى تلقي ردكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



(J. Cullmann)

مدير

إدارة المناخ والماء